أنفاس

لاتنتظر

يـالأدمـي لا زاد حملك ولا احتلت
لاتنتظر في رحمة الحمل الأصعب!
على كثر ما شفت في ذا الزمن قلت
من علق امـاله ورى النـاس يتعب

محمد بن مصوي

لاذكرتك

لاذكرتـك وانـا ضـايق وزعـلان منك
طـاح راس الـزعـل قـدرٍ لطاهر غلاك
يـاعـزيـزٍ نـزلـت ولاتـنـازلـت عنكً
الـخطا منك بس أقـول ماهو خطاك

عبدالله عواد

صباح

لاصباح..
إلا..صباحي،
إنت نايم،
حتى يوم تكون صاحي..
مانت صاحي!

تركي العلاوه

وتد

محمد زارع السناني

ذهب مع الريح

تزدحم أرفف المكتبات بكتب الشعر العربي ومصنفاته، ولا يكاد يخلو كتاب عربي من بعض الابيات الشعرية استشهادا وربطا للأفكار، ولعل الارتباط الوثيق للشعر العربي في كتاب أضواء البيان في تفسير القران بالقران للعلامة الشنقيطي خير دليل على ذلك، ويرتبط ايضا الشعر العربي بالأبحاث التاريخية والجغرافية المتمحورة حول جزيرة العرب وأحداثها، ونستدل بذلك على ان الشعر العربي الفصيح قدم فوائد جمّة للمسيرة العلمية في شتى المجالات والعلوم سواء كانت دينية أو اجتماعية وتمت الاستفادة منه على الوجه المستحق، ولكن المستغرب في الامر هو ان الشعر النبطي رغم غزارته واحتوائه على مايحتوي عليه الشعر العربي رغم الفوارق المعلومة لدى الكثير، الا انه لم يتم الاستفادة منه مثلما حصل مع الفصيح، ولعلنا نلحظ ندرة وقلة المؤلفات التي تهتم به جمعا وتصنيفا واستشهادا، ونلحظ ايضا قلة الاستفادة منه ايضا في أبحاث الحقب الزمنية التي عاصرها الشعر الشعبي، ومما يؤسف عليه هو ضياع كثير من اجود القصائد التي كانت محفوظة في صدور الرجال وذهبت معهم ولم يتم توثيقها.

لعل احد هذه الأسباب ان الجزيرة العربية مرت ببعض الشح في مجال العلوم والتوثيق في الفترة التي سبقت توحيدها على يد المؤسس طيب الله ثراه، فكان هم الرجل آنذاك هو تحقيق الأمن النفسي والغذائي في بيئة كانت أشبه ببيئة الغابة يأكل فيها القوي الضعيف، وأما الان ومع الازدهار الذي نعيشه يجب على احدهم ولا اعلم من هو ان يقوم بجمع ودراسة وتصنيف الشعر النبطي او الشعبي كما يحلو للبعض تسميته، لانه موروث مهم سوف تستفيد منه الأجيال القادمة في الدراسات الاجتماعية التي عاصرت ولادته، فعلى سبيل المثال المتتبع لقصائد الشاعر القدير بديوي الوقداني رحمه اللهٍ في المواقع التي تهتم بالأدب يجد عددها(١٨) قصيدة فقط، وهذا لا يعقل ابدا، فحسب اعتقادي الشخصي انها تتجاوز أضعاف هذا العدد بكثير ولكن اغلبها قد ذهب مع الريح كما كتبت(مارغريت ميتشل).

(احلامي)

شعر- عبدالعزيز الزهراني

من حسنات الإعلام الجديد ان قدم لنا شاعراً إبداعه سبق عمره هو الشاعر الجميل عبدالعزيز الزهراني الذي اختار (ملامح صبح) لتكون أول الصفحات الشعبية التي يصافح من خلالها قراء الصحف المحلية والخليجية وذلك من خلال تواصله معنا بقصيدته(احلامي)التي تعتبر إضافة لتجربته وتجسيداً لما يتميز به من ابداع.أهلا بعبدالعزيز وندعوكم لمشاركتنا قراءته حيث يقول:

يـغـفـى مـن احـلامـي اصـعـبـهـا ولا يـصـحـى
الا بـوقـت اشـتـكـي مـن ضـعـفـي الخـافـي
يـمـوت الاشـــراق لـو شـمـس الـلـقـا وضـحـى
لـكـنـهـا مـيّـتـه ! مـن حـــزني الافي
هـي ذكـريـاتـي يـمـوت الحـس ! مـا تمحى
رغـم انـهـا مـرحـلـه تـسـتـوجـب انـصـافـي
تـركـتـهـا في شـريـط الـذاكـره تـرحـى
تـــدق بـأجـراسـهـا وتـصّـحـي الـغـافـي
الـعـمـر عـن واقـعـي لـو بـالـغـلـط ينـحـى
يـرجـع بـصـدمـة حـزن بـأحـسـاسـي الـضـافـي
كـــأن طـبـع الحـــزن مـن مـصـــدره يُـوحـى
يـعـزف عـلـى اوتـار اضـاعـت مـنـي اهـدافـي
يـكـون ربـي بـعـون احـلامـي الجـرحـى
مـاتـت مـن المـهـد مـا طـاحـت عـلـى اكـتـافـي!

هدوء نسبي

صالحة الأسمري

أناس ألهموني

من قال إني لم أرتشفك شعرا حتى في بقايا فنجان قهوتي، ومساحات صمتي، هناك خلف طواحين الأمل، وعواطف الشعر، وبحور الألم.
ألم يهمسوا إليك انك أول حرف كتبته وانك رسم القصيدة وعنوانها؟.
أليس لهم خلف قلوبنا مجالس لا يسكنها سواهم؟.
هناك بين السطور يرتمي شيئا يشبههم ولا يفارقنا إنهم أناس تعرفهم سطورنا، ألهمونا حد الثمالة.
للقصيدة معهم رائحة أقحوان صارخ يتبعه سلالات الزهور الزنبقية المكسوة بالحب المعتق بخشب الليالي الباردة.
هل يعلمون إنا بهم نكتب؟..
أيعلمون إننا نكتبهم بكل الأشكال الشعرية الهندسية؟..
ألا يرون كم أنا كسرنا بيوت شعرنا لا لانا عجزنا عن وزنها، ولكن طوعنا كل مانملك لهم.
هل استهوتهم حروفنا؟..هل توقفوا بجانب أرصفة شعرنا؟..
هل يقرأون مانكتبه ؟..
كيف لنا أن نعرف ومن أين لهم أن يعلموا ؟..
أولئك أناس ألهموني لأكتب لأتألم شعرا، لأشدو شوقا، أولئك أناس سكنوا أعتاب حرفي، جعلوا مني شاعرة بحس شاعري خاص..
هم ولا غيرهم من يجتاحني لأجلهم الحس الملهم، ماذا لو أنهم لم يمروا بصفحات حياتي..ماذا لو؟..
لهم ولأجلهم كانت حروفي.

محمد النفيعي ريادة بعد الموت!

رؤية- صالح النعاشي

يقول أبو فراس الحمداني:
معللتي بالوصل والموت دونه
إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر!
سأضع مكان كلمة الوصل كلمة التكريم وأعود بذاكرتي إلى أيام مرض محمد النفيعي الاخيرة وأتذكر كيف كان ثلة من أصدقائه يسعون إلى إقامة تكريم يليق به..كانت الأماني كبيرة بحجم الحب والاستحقاق لكن شاء الله أن لا يتم ذلك التكريم!.
الذي أعرفه تماماً أن محمد رحمه الله كان يعلم بتلك النية(المستطابة) وكان سعيداً بها ويأمل أن يتم ذلك بشكل لا يظهر فيه وكأنه محتاج الى أن يقف على منصة(التكريم) ليخرج الحضور وهم يتحدثون عن تلك العطايا التي نالها من ذلك الحفل والتي تصاحبها عبارة(يستاهل) سواء كان ذلك من قلب أو من لسان ناهيك عن عبارات(ماذا قدم)وسؤال : لماذا يُكرم؟!..
بعد موته حدثني محب(صادق) لمحمد رحمه الله عن ذلك الموضوع فعارضته بشدة لأني مؤمن أن تكريم المبدع الميت هو تكفير ذنب لست بحاجة الى المشاركة فيه وكذلك لأني لا أريد أن أقف مع مجموعة من(الحمقى) يقدمون درعاً تذكارياً لابن المتوفى يخبره بأن أباه كان مبدعاً لكننا لم نكن نعلم ذلك!.
اليوم وقد أجتمع أكثر من مئة(رجل)لتكريم النفيعي رحمه الله لكن بطريقة إستثنائية..
طريقة لم تخطر ببالي وذلك يعود إلى نظرة سوداوية عن الساحة الشعرية الشعبية لا أخجل من الإعتراف بها وثانياً أني لم أقيم القائمين على الفكرة بالشكل الذي يليق بهم!.
التكريم الذي لن ينطبق عليه قول أبي فراس الحمداني(إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر) ولا التكريم المتعارف عليه لكل الموتى الذين عرفناهم .. تكريم سيصل إلى محمد النفيعي رحمه الله مباشرة بإذن الله كما وعدنا بذلك الحبيب المصطفى صل الله عليه وسلم(إذا مات العبد إنقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منها صدقة جارية)..حيث شاهدت مقطع فيديو لحفر بئر في السودان عن محمد النفيعي والإخبار عن تحديد قطعة أرض هناك لبناء مسجد أيضاً.
على حد علمي لم يسبق أن حدث ذلك لمبدع أن يجتمع محبوه لإقامة مشروع خيري بإسمه وعن نيته كصدقة جارية وهذا ما يجعل من محمد النفيعي رائداً بعد موته واسأل الله لكل من ساهم وعمل على هذا المشروع بالأجر والثواب وأن يجعلها سنة حسنة يمشي على خطاها كل من يريد أن يُكرم أوحتى أن يكفر عن تقصير مع من يحب بعد موته بعمل يصل إليه وأن لا نشاهد تكريماً سامجاً يُكتفى فيه بدرع جامد لا روح فيه.

النفيعي

النعاشي

مراثي الملك عبدالله في ديوان للحزيمي

الخزيمي

جدة - البلاد

يعكف الزميل الشاعر والإعلامي خالد الحزيمي على اعداد مسودة ديوان سيضم بين طياته المراثي الشعرية التي أبدعها شعراء الخليج في وفاة فقيد الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.
(الحزيمي)أكد على حرصه على انتقاء الاجمل من ما ابدع من مراثي لاستحالة نشرها جميعا واشار الى ان هذا الاصدار سيرى النور قريبا بإذن الله.

أمواج الإحساس

شعر- فالح مشهور

تواصل معنا بعد غياب الشاعر الجميل فالح مشهور بهذا النص الذي يجسد مشاعره وإبداعه وندعوكم لمشاركتنا قراءته إذ يقول:

احيان تاخذني لك امواج الاحساس
من وحشتي طوفان شوقي يناجيك
يابوصلة نبضي ومجداف الانفاس
من شهقة اشواقي لبسمة موانيك
لك رقة الجوري ولك لطف نسناس
واجمل من الحان الندى يوم احاتيك
اجيك طيش جنون شاعر وهوجاس
اقف على محراب شوقك واناجيك
مالي ومال الناس يفدونك الناس
بين الجنون وقمة العقل اغنيك

عماد: منظمو (شاعر الملك) لم يدعموا شعراءه!

اتهم الشاعر عماد الشريف منظمي مسابقة شاعر(الملك) التي كان احد فرسانها بعدم دعم شعرائها فيما بعد أسوة بالقنوات الاخرى مما أدى الى تهميشهم وحجب الاضواء عنهم وعدم بروزهم بالشكل اللائق بهم خاصة من حصلوا على المراكز المتقدمة خلالها.
جاء ذلك في ثنايا لقاء صحفي أجريناه معه وسوف تطالعونه الاحد المقبل بحول الله.

أستأذنك

شعر- طلال الطرقي

من جديد الشاعر طلال الطرقي قصيدته(أستأذنك) التي خص بها قراء(ملامح صبح) وندعوكم لمشاركتنا قراءته حيث يقول:

ماعاد باقي في زمنا قرابه
كل على نهج المصالح مباديه
راحوا قبل هالجيل جيل الذيابه
رجالهم يحشم ولاحد(ن) يعاديه
هم(ن) يجول الصدر محد(ن) درابه
كله سبايب من تردت هقاويه
أجيه كلي لا اشتكى من مصابه
يوم إن غيري صد عيّا يداويه
بكرا تدور ويكسر الوقت نابه
وأردها بالطيب وأرفع معاليه
يبقى بناخٍ لي وأنا مع جنابه
أموت مايلحق جنابه مشاريه
خل الصدر ياهم مابه رحابه
خذيت مايكفي ولا قلت لك ليه
أستأذنك مليت جو الكآبه
وأبشرك راسي ولا أحد يوطيه

بوح الصورة

قل: للجفاف..
اللي لعب في حسبة أوراقي،
واللي ملاني ضيم..
أنا لبست الغيم !!

غازي العكشان

(فتنة الجيل)

شعر- حسن اللغبي العبدلي

يتواصل معنا لأول مرة الشاعر حسن اللغبي من خلال هذه القصيدة الرباعية وندعوكم لمشاركتنا قراءته حيث يقول:

موسوعة إعيونك دواوين الاشعار
فيها هوى شاعر وفيها ترف ليل
رد اعتبار الشمس لعيون الأزهار
ياالجادل الرعبوب يافتنه الجيل
ياأعظم جمال الكون بعيون الأقمار
غنت لك القمراء على دبكه الخيل
ارحم سكون الليل وانغام الأوتار
وارحم حناجرنا وجر المواويل

لاقتراحاتكم
نسعدباستقبال اتصالاتكم ومشاركاتكم الشعرية من خلال الإيميل
hilael@albiladdaily.com
أو الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ أو الهاتف ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٢٠٠ ويا هلا بكم